تبصرة قد استبان لك عدم سلامة شيء من التعريفات الستة من اختلال
فى الطرد او العكس او فيهما معا فلنعد الى التعريف السابع الذى اخترناه فنقول
انما اعتبرنا فيه اعظم سمت لئلا ينتقض عكسه ببعض الجهة ولم نقتصر على الظن
لئلا ينتقض عكسه بالسمت الذى يقطع بعدم خروج الكعبة عنه ولا على القطع
كما فى تعريفى الشرحين لئلا ينتقض بالجهة المظنون كون الكعبة فيها عند العجز
عن تحصيل القطع بذلك وانما قيد الحيثية فلاخراج سمت يكون اشتمال
بعض اجزائه على الكعبة ارجح اذ الحق ان الجهة ليست مجموع ذلك السمت بل بعضه
اعنى الاجزاء التي يترجح اشتمالها على الكعبة بشرط تساوى نسبة الرجحان الى
جميعها فلا يجوز للمصلى استقبال الاجزاء المرجوحة الاشتمال عليها خلافا
للمستفاد من تعريفى الشرحين والله سبحانه اعلم بحقايق الامور هذا ما خطر
بالبال الكثير الاختلال مع ضيق المجال وتراكم الاشغال والحمد لله اولا
وآخرا وباطنا وظاهرا ٥

م

بمنّ الله عز وجل قد نقلت هذه النسخة الشريفة من خط استادى واستنادى
العلامة مولانا عوض رحمه الله تعالى وكان فى آخر نسخة الشريفة هكذا قد وفقت
بمنّ الله تعالى لنقله من نسخة صحيحة من افاضل تلامذة الشيخ طاب ثراه وانا ابن حيدر شوشتري عوض
نفعنا الله تعالى واولادنا به بمحمد وآله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين انتهى
وانا الراجى عفو ربه الغنى ابن كامل الدين محمد نور الدين الكرمانى غفر الله لهما



اهل البيت من هذا اليوم ولقد حدثنى ابى عليه السلام ان حذيفة اليمانى دخل عليه فى مثل هذا اليوم على جدى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال حذيفة رايت سيدى على بن ابى طالب عليه السلم مع ولديه الحسن والحسين عليهما السلم ياكلون طعاما مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو يتبسم فى وجوههم ويقول لهم كلوا هنيئا لكم فى بركة هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذى يقبض الله فيه روح عدوه
وعدو جدكما ويستجيب فيه دعاء امكما كلا هنيئا فانه اليوم الذى يقبل الله فيه اعمال شيعتكما ومحبيكما كلا هنيئا
فانه اليوم الذى صح فيه قول الله عز وجل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا كلا هنيئا فانه اليوم الذى تكسر فيه شوكة مبغض
جدكما كلا هنيئا فانه الذى يفقد فيه فرعون اهل بيتى وظالمهم وغاصبهم حقهم كلا هنيئا فانه اليوم الذى يعمد الله فيه
الى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثورا كلا هنيئا مريئا فانه اليوم الذى يفرج الله فيه همكما ويفرح فيه قلبكما قال حذيفة
رضى الله عنه فقلت يا رسول الله وفى امتك واصحابك من يفعل هذا كله ويهتك الحرمة فقال صلى الله عليه وآله
يا حذيفة جبت من المنافقين يتراس على اهل بيتى ويستعمل فى امتى الرياء ويدعوهم الى نفسه ويحمل على كتفه ذروة الخزى
ويصد الناس عن سبيل الله ويحرف كتاب الله ويغير سنة رسول الله ويستحل اموال الله وينفقها فى غير طاعة الله
ويغصب ارث ابنتى وينصب نفسه علما ويتطاول على الامامة من بعدى ويكذب اخى ووصيى وصنوى ووزيرى وابن عمى
ويظلم ابنتى ويغصبها حقها ويخرق كتابها ويامر بضربها وحرق منزلها ويرد شهودها ويكذب قولها فعند ذلك
تدعو عليه فيستجيب الله دعاءها فى مثل هذا اليوم فقال حذيفة يا رسول الله ادع ربك ان يهلكه فى حيوتك فقال صلى الله عليه وآله
انى لا احب ان اجترئ على قضاء الله وقدره لما سبق فى علمه لكنى سالت الله عز وجل ان يجعل اليوم الذى يقبضه فيه افضل
الايام لنا واشر الايام عليهم ليكون ذلك سنة يستن بها احبائى واوليائى وشيعة اهل بيتى فاوحى الله تعالى الى
يا محمد كان فى سابق علمى ان يمسك واهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها وظلم المنافقين من عبادى ممن نصحتهم وخانوك ومحضتهم
وغشوك واوصيتهم وخالفوك واوعدتهم وكذبوك فانى اقسمت بعزتى وجلالى لافتحن على روح من يغصب عليا حقه
بعدك الف باب من العذاب الاليم واصحابه فى قعر الجحيم حتى يشرف عليه ابليس اللعين فيلعنه ولاجعلن ذلك المنافق عبرة فى
يوم القيمة لفراعنة الانبياء واعداء الدين فى المحشر ولاحشرنه مع اوليائه فى اسفل درك الجحيم زرقا كالحين اذلة خزايا نادمين
ولاخلدنهم فيها الى ابد الابدين يا محمد لن يرافقك وصيك عليا فى منزلتك الا بما يمسه من البلوى من فرعون هذه الامة الذى
يجترئ على ويبدل كلامى ويحرف كتابى ويصد الناس عن سبيلى وينصب نفسه عجلا لامتك وانى قد امرت اهل سبع سموات ان
يعيدوا فى هذا اليوم الذى اقبض روحه فيه الى جهنم وامرت ملائكتى ان ينصبوا كرسى كرامتى بازاء البيت المعمور ويثنوا على
بالحمد والشكر ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد آدم يا محمد وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن الخلق ثلثة ايام
من ذلك اليوم ولا اكتب عليهم من الذنوب كرامة لك ولوصيك على بن ابى طالب عليه السلم يا محمد انى قد جعلت
ذلك اليوم عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن يتبعهم من المؤمنين وآليت على نفسى انى لاحبون من يعيد فى هذا اليوم محتسبا
ثواب الخافقين فمن عيد فى اقربائه وذوى رحمه كتبته من الفائزين ولازيدن فى ماله واوسع على عياله ولاعتقن فى كل حول
فى مثل هذا اليوم الفا من شيعتكم ولاجعلن سعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا واعمالهم مقبولة قال حذيفة ثم قام رسول الله

صلى الله عليه وآله ودخل الى منزل ام سلمة مع علي وابنائه ورجعت عنه وانا غير شاك امر الشيخ الثاني لعنه الله حتى تراس بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ونتج الشر منه وارتد عن الدين وشمر للملك وحرف القران واحرق بيت الوحي والتنزيل و
ابدع السنن وبدل السنة ورد شهادة امير المؤمنين وكذب سيدة نساء العالمين واغتصب فدك منها وارضى
المجوس واليهود والنصارى واشجى فؤاد قرة عين المصطفى وخرق كتابها واحرق بيتها وامر بضربها واسقط حملها وغصب حقها
ودبر على قتل امير المؤمنين وانتزع الخلافة منه واظهر الجور وحرم ما احل الله واحل ما حرم الله والقى الى الناس ان يتخذوا من جلود
الابل الدراير للطم حروجه الزكية ورقى منبر رسول الله صلى الله عليه وآله غصبا وظلما وافترى على امير المؤمنين وعانده وسفه رايه
قال حذيفة فاستجاب الله دعاء مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلم على ذلك الظالم المنافق واجرى قتله على يد قاتله ابو لؤلؤة فيروز
رحمة الله عليه قال حذيفة فلما قتل عدو الله دخلت على سيدي امير المؤمنين عليه السلم لاهنيه بقتله فقال لي مرحبا بك يا حذيفة
اتذكر اليوم الذي دخلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن ناكل معه فذلك فضل هذا اليوم فقلت نعم يا سيدي فقال هذا اليوم
الذي اقر الله فيه عين آل محمد رسول الله واني لاعرف لهذا اليوم شانا عظيما وان لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما
فقلت يا مولاي احب ان تعرفني اسماء هذا اليوم فقال عليه السلم هذا يوم الاستراحة ويوم تنفس الكربة ويوم العيد الخاثر
ويوم تحطيط فيه الاوزار ويوم رفع القلم من كتبة الذنوب ويوم الخيرة ويوم العافية ويوم البركة ويوم الثارات ويوم عيد
الله الاكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم الموقف الاعظم ويوم التوافي ويوم الشرط ويوم نزع السواد ولبس البياض
ويوم ندامة الظالم ويوم انكسار الشوكة ويوم نفي الهموم ويوم الفتوح ويوم عرض القدرة ويوم التصفح ويوم فرح الشيعة
ويوم التوبة ويوم الانابة ويوم الزكوة العظمى ويوم الفطر الثاني ويوم سيل اللعاب ويوم تجرع الريق ويوم الرضى ويوم
عيد اهل البيت ويوم ظفرت فيه بنو اسرائيل ويوم يقبل الله فيه اعمال الشيعة ويوم تقديم الصدقة ويوم الزيادة ويوم قتل المنافق
ويوم الوقت المعلوم ويوم سرور اهل البيت ويوم المشهود ويوم قهر الاعداء ويوم هدم الضلالة ويوم التنبيه ويوم التصرية ويوم
الشهادة ويوم التجاوز عن المؤمنين ويوم الزهرة ويوم المعرفة ويوم المستطاب ويوم ذهاب سلطان النفاق ويوم
التشديد ويوم يستريح فيه المؤمنون ويوم المباهلة ويوم المفاخرة ويوم قبول الاعمال ويوم التبجيل ويوم اذاعة السر ويوم نصر المظلوم
ويوم الزيادة ويوم التحبب ويوم الوصول ويوم التزكية ويوم كشف البدع ويوم الزهد في الكباير ويوم التزاور ويوم الموعظة
ويوم العبادة ويوم الاستسلام قال حذيفة فقمت من عند امير المؤمنين وانا مسرور وقلت في نفسي لو لم ادرك شيئا من افعال الخير
لكفاني ثواب هذا اليوم فقمت واغتسلت وصليت صلوة الشكر لله على ادراك هذا اليوم وعملته عيدا مع اخواني المسلمين
وجعلته سنة مدة عمري قال الفقيه يحيى بن خديج فقام كل واحد منا الى احمد بن اسحق العلمي وصافحناه وقبلنا يديه وقلنا له
الحمد لله الذي قيضك لنا حتى عرفتنا فضل هذا اليوم ورجعنا عنه وعملناه عيدا مع اخواننا المؤمنين

## الفصل الثاني

في بيان نسبه وحسبه روى علي بن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن محبوب عن ابن الزيات عن الصادق عليه السلم انه قال كانت
صهاك جارية لعبد المطلب وكانت ذات عجز كبير وكانت ترعى الابل وكانت من الحبشة وكانت تميل الى النكاح كثيرا فنظر
اليها نفيل جد عمر فهويها وتعلق قلبه بها فبقي يقصدها الى المرعى فحملت منه بالخطاب فلما ادرك البلوغ نظر الى امه صهاك فاعجبته

وتعلق



وتعلق قلبه بها فوثب عليها فحملت منه بحنتمة فلما ولدتها خافت من اهلها فلفتها في ثوب من الصوف والقتها
بين بيوت احشام مكة فوجدها هشام بن المغيرة بن الوليد فحملها الى منزله ورباها وسماها حنتمة وكانت سنة العرب في ذلك
الزمان من ربى لقيطا او يتيما يجعله ولده فلما بلغت حنتمة نظر اليها الخطاب فتزوجها فصارت حنتمة امه واخته وعمته
فقيل في هذا المعنى **شعر** زنت صهاك بكل علج ، وعلمها بالزنا حرام ، فلا تلمها ولم زنيما ، يزعم ان ابنها امام ،
وقيل ان هذه الابيات تنسب الى الصادق عليه السلم حيث يقول من جده عمه ووالده ، وامه اخته وعمته ،
اجدر ان يبغض الوصي وان ، ينكر يوم الغدير بيعته

## الفصل الثالث

في بيان مقتله ويوم وفاته وما اكده في وصاته
في ايام حيوته قيل لما توفي ابو بكر بن ابي قحافة اوصى بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب وبايعه المهاجرون والانصار وقام
في ذلك الامر على خلاف النبي المختار والبغض لحيدر الكرار وداوم على ذلك مدة طويلة ثلث عشر سنة فلما اراد الله الملك
العلام ان يقبض عدو الله الى دار الاشقاء روى الثقات في الاخبار انه لما قدم المغيرة بن شعبة من الكوفة الى مدينة النبي
عليه السلم ومعه غلام مجوسي اسمه ابو لؤلؤة فيروز فاقبل على عمر يشتكي اليه من مولاه المغيرة وقال له يا خليفة ابي بكر ان مولاي المغيرة
قد وظف علي في كل شهر مائة درهم ولست بقادر على ذلك وقد جئتك ان تامره ان يخفف عني شيئا من ذلك الدراهم
فقال عمر اني قد وصيته بك وهو كاذب عليه قال له يا غلام فاتق الله واطع مولاك ولا تخالفه شيئا وان آذاك وادّ اليه
وظيفته فسكت ابو لؤلؤة عنه وصبر على ما لا بد منه فقال له عمر يا غلام واي الاعمال تحسن فقال له اني احسن نقر الارحية
فقال له عمر لو اتخذت لنا رحى جيدا لاحسنت الينا فقال له والله لاتخذن لك رحى يتسامع بها اهل المشرق والمغرب الى يوم
القيمة فغضب عمر وقال لاصحابه ان هذا الغلام يهددني بكلامه وقد رايت الشر في وجهه وكان الجاثليق عالم خبير من علماء النصارى
وكان قد اخبر عمر انه يقتله غلام مجوسي ووصفه له بصفته فلما كان من الغداة قام عمر في الناس خطيبا وقال ايها الناس انه قد
اقترب اجلي واشرفت على عملي وقد رايت في منامي رؤيا اهالتني واني رايت كان ديكا اقبل الي بمنقار من حديد فنقرني في بطني
نقرتين حتى اكل من احشائي والديك في التعبير رجل اعجمي قد عزم على قتلي واني قد استخلف عليكم من قبلي من هو خير مني وهو
ابو بكر ثم مات وانا كذلك وان لم استخلف عليكم احدا فقد ترك الاستخلاف من هو خير مني ومن ابي بكر وهو رسول الله
صلى الله عليه وآله فان هلكت ولم استخلف عليكم احدا فامركم الى هؤلاء الستة نفر وهم علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان
وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ثم نزل عن المنبر واخذ بيد ابن عباس وخرج من المسجد ثم تنفس صعداء وبكى
وزفر زفرة عظيمة فقال له ابن عباس ما اخرج منك هذا التنفس الشديد الا عن امر عتيد وشان مخزون فقال له ويحك
يا ابن عباس ان نفسي تحدثني باقتراب اجلي وانا مغموم لهذا الامر ولا ادري اقوم ام اقعد ولم ادر لمن اولي بهذا الامر من الامة
بعدي فقال له ابن عباس واين انت عن صاحبك علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وسابقته في الاسلام وهجرته
وقرابته من رسول الله وكرمه وشجاعته وزهده وعلمه وعبادته وفضله على غيره ظاهر فقال له عمر والله اني اعرف به ازيد مما وصفت
فيه من خصال الخير ولوانه ولي هذا الامر لحملكم على المحجة البيضاء وسلك بكم على طريق الحق والاستواء ولكنه رجل فيه دعابة

وهو حريص على هذا الامر ولا يصلح هذا الامر لمن يحرص عليه فقال له ابن عباس وما تقول في عثمن بن عفان فقال هو اهل لذلك
لشرفه ولكني اعلم انه رجل اجتمع في قلبه حب الدنيا وحب النساء ولئن ولي هذا الامر ليحملن آل معيط على رقاب الناس
فيحمل الناس عليه فيقتلونه وايم الله لو وليته لفعل ولئن فعل لفعلوا به ما ذكرت لك فقال ابن عباس ما تقول في طلحة
فقال هيهات هيهات يا بن عباس ما كان الله ليوليه امر هذه الامة مع ما يعلم به من تيهه وعجبه بنفسه قال ابن عباس
وما تقول في الزبير فقال الزبير فارس شديد وبطل صنديد ولكنه بخيل يظل نهاره بالبقيع يخاصم على الصاع والمد
ولا يصلح هذا الامر الا لسخي فقال ابن عباس وما تقول في سعد بن ابي وقاص فقال ان سعد صاحب حرب ومعتب
يقاتل عليه فلا يصلح لهذا الامر فقال له وما تقول في عبد الرحمن بن عوف فقال نعم الرجل ذكرت غير انه ضعيف وامره بيد زوجته
ولا يصلح هذا الامر الا للقوي الشديد ثم قال له يا بن عباس لو ان معاذ بن جبل او سالم مولى حذيفة او ابي عبيدة الجراح
احياء لما خالطني فيهم شك ابدا ولسلمت هذا الامر اليهم فانظروا ايها الحاضرون الى انصاف عمر كيف اختار معاذ بن
جبل وسالم مولى حذيفة على علي بن ابي طالب عليه السلم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد اجاد الشاعر حيث يقول
شعر عجبا لائمتنا الذين تقدموا ، ولكل قوم مذهب وامام ، دفعوا امامة آل بيت محمد ، وهم لمن والاهم اعلام ، وتقبلوا
قول الدلام امامهم ، لو كان حيا سالم الحجام ، لاقمته لكم اماما وابنه ، والرجس مروان الخنا وهشام ، ان قلت
قال محمد فيقال لي ، وابو هذيل يقول والنحام ، ايرد دعوة جعفر بن محمد ، ويصدق الوشاء والنظام ، والاشعري
امام قوم نافقوا ، وابو كلاب كلهن لئام ، فلذاك احكام الشريعة غيرت ، فالعرف نكر والحلال حرام ، قال الراوي
ثم ان عمر ارسل الى عالم من علماء النصارى يقال له الجاثليق الانصاري فقال كيف تجد نعت نبينا محمد صلى الله عليه وآله في
انجيلكم فقال الجاثليق ان نعته عظيم وان امة محمد صلى الله عليه وآله يختلفون اختلافا عظيما بعد فقد نبيهم ثم تختلف من بعده
رجل عظيم الركن شديد الامر فقال عمر ذاك ابو بكر ثم ماذا يا جاثليق قال ثم يستخلف من بعده قرن من حديد مهاب مطاع لا
يرتاع وهو انت يا عمر فقال عمر ثم ماذا يا جاثليق قال ثم يستخلف من بعدك رجل يوثر اقاربه على من سواهم ويغرس الفتن في امة
محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة ثم يقتله اهل الحل والعقد من امة محمد صلى الله عليه وآله قال فنظر عمر الى عثمن وقال له اتق الله
يا عثمن ان وليت هذا الامر من بعدي ولا تحمل آل معيط على رقاب الناس فيقتلوك ثم التفت عمر الى الجاثليق فقال له ثم ماذا
قال ثم يستخلف عليكم سيف من سيوف الله مسلول ودم مهراق مطلول بعهد من نبيكم معهود وحق موكد موجود فالتفت
عمر الى علي عليه السلم وقال له هذا انت يا ابا الحسن قال ولم يزل جاثليق يخبر عمرا بما يصير الى آخر الزمان وقيل ان الجاثليق
هو الذي اخبره بتعبير مناه من قبل هذا قال ولم يزل عمر حزينا وجل القلب من جهة رؤياه قال الراوي وانا ابولولوة فيروز
لما اطلع على فساد عمر وبغضه لاهل البيت مضى الى الحداد واتخذ منقارا طويلا له راسان وله مقبض من وسطه ووقف لعمر
في مضيق فلما خرج عمر لصلوة الفجر استقبله ابولولوة فطعنه في بطنه طعنتين واحدة في قلبه والاخرى في سرته وولى
هاربا فوثب الناس خلفه وهم يقولون خذوه خذوه فلم يقدروا عليه وكان ابولولوة رجل شجاع سريع الركض وكان كلما من لحقه

من الناس

من الناس ضربه بذلك المنقار حتى قتل ثلثة عشر رجلا ونجى هاربا ومن طريق العامة ما رواه ابي الحسن ان عمر ولي الخلافة يوم الثلثا
لثلاث ليال بقين من جمادي الاخر سنة ثلثة عشر من الهجرة وانه كان للمغيرة بن شعبة غلام نصراني يقال له ابولولوة وكان نجارا
ضعيفا وكان خراجه ثقيلا فشكى امره الى عمر من ثقل الخراج وساله ان يعلم مولاه ان يخفف عنه فقال له وكم خراجك في كل شهر
قال مائة درهم قال وما صناعتك قال نجار ضعيف فقال عمر ما الذي هذا الخراج ثقيلا عليك في مثل هذه الصنعة فخرج
ابولولوة مغضبا حيث ما انصفه فاستعمل له خنجر محدد من الطرفين وكان عمر قد راى في المنام ديكا احمر انقره ثلث نقرات
في بطنه فاوله عند الجاثليق فاخبره ان رجلا اعجميا يضربه بخنجر في بطنه وسرته وعانته قال وتكاثروا على ابي لولوة فطعن منهم
ثلثة عشر رجلا في المسجد مات منهم سبعة وقيل عاش عمر بعد ضربه في بطنه ثلثة ايام ثم مات قيل واحتمل عمر الى منزله وهو يقول الحمد لله
الذي لم يمتني الا على يد رجل غير مسلم ثم دعى طبيبا فسقاه نبيذا حلوا فخرج من جوفه فلم يدر نبيذ هو ام دم فدعى بطبيب آخر فسقاه
لبنا فخرج اللبن من جرحه ابيضا بحاله فقال له الطبيب اوص بما شئت فانك ميت قال فتغير وجه عمر وكان ابن عباس
حاضرا عنده فقال له يا عمر اجزعت من الموت فقال يا بن عباس اما ما ترى من جزعي هذا فهو من اجل صاحبك علي بن ابي طالب
اما والله لو ان لي ضياع الارض وما فيها لافتديت من عذاب الله قبل ان اراه ووددت اني اخرج من الدنيا لا علي ولا لي
ثم ان عمر اقبل بوجهه الى الناس وقال اذا انا مت فاختاروا لانفسكم من هذه الستة العرمن رضيتموه منهم وهم علي وعثمن
وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن فاني قد جعلت الخلافة فيهم فقالوا اختر لنا منهم واحدا فقال اني لا احب ان اتقلدها حيا وميتا
وما اخترتهم الا لشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله لهم انهم من اهل الجنة وادخلوا ابا عبيدة في المشورة وليس له في الامر شيء و
صهيب بن سنان مولاي يصلي بكم الى ان يتفق رايكم على رجل منهم فمن ارتضيتموه فهو الخليفة من بعدي ومن خالفكم بعد ذلك فاقتلوه
فان خالف ثلثة ثلثة فالخلافة في الثلثة الذين فيهم عبد الرحمن فان ابوا الثلاثة الاخر فاقتلوهم كائنا من كان قال
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله ان عمر اوصى بهذه الوصية يشير الى قتل علي عليه السلم لانه يعرف ان الزبير لا يخالف عليا في وقته
ذلك لان عليا ابن خال الزبير وقد حامى عنه يوم البيعة لابي بكر وعلم ان طلحة صاحب الزبير لا يخالفه ايضا وقد واخى النبي بينهما يوم الاخاء
فهذه الثلثة لا يختلفون وعلم ان عبد الرحمن يتعصب لعثمن لانه صهره وقد واخى النبي بينهما يوم المواخاة واما سعد بن ابي وقاص
فانه يبغض عليا عليه السلم ولا يخالف عبد الرحمن بن عوف كما قال علي عليه السلم في بعض خطبه فصغى رجل لضغنه ومال آخر الى صهره
ثم ان عمر التفت الى ولده عبد الله وقال له يا بني لو انك رايت اباك يوم القيمة يقاد الى النار بم كنت تفديه فقال يا ابت كنت
افديك بجميع ما املك من طارف وتليد وفي حديث آخر عن ابن عباس رضي الله عنه وابي سعيد الخدري ان عمر لما طعن في بطنه
وحمل الى داره ودخل عليه الناس يعودونه والستة المذكورين حضور عنده فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مات وهو راض عن هؤلاء الستة وقال انهم من اهل الجنة ثم قال وقال للستة روحوا عني فلما راحوا عنه نظر اليهم وقال قد جاء [illegible]
منهم بهز عقيرته يرجو ان يكون خليفة من بعدي اما انت يا طلحة الست القائل ان قبض محمد لننكحن ازواجه وقد قال الله تعالى
ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا واما انت يا زبير فوالله ما لان قلبك يوما ولا ليلة لذكر الله وما زلت جلفا جافيا واما انت

واما انت يا عثمن فتحمي قرابتك من بني امية حمية الجاهلية واما انت يا عبد الرحمن فرجل ضعيف الراي بخيل بالمال واما
انت يا سعد فرجل غضبي واما انت يا علي فوالله لو وزن ايمانك بايمان اهل الارض لرجحهم جميعا فقام علي عليه السلم
من بينهم فقال عمر اما والله اني لاعلم مكان الرجل يعني علي بن ابي طالب لو وليتموها اياه لحملكم على المحجة البيضاء فقالوا ومن
فقال هو هذا المولى من بينكم قالوا فما يمنعك من توليته قال ليس لي الى ذلك سبيل ثم ان عمر امر اباطلحة الانصاري قال له كن
في خمسين رجلا من قومك عند باب المسجد فان مضت عليهم ثلاثة ايام وهم يتشاجرون ولم يتفقوا على واحد منهم فاضرب
اعناقهم وهذا امر من عجيب الاحوال وذلك ان عمر يشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان هذه الستة من اهل الجنة وان رسول الله
عنهم راض ثم يعيبهم في وجوههم بمعايب قبيحة ثم يامر اباطلحة بقتلهم فهذا امر عجيب من عمر وقال عبد الله بن عمر لما دنت الوفاة من ابي
كان يغمى عليه تارة ويفيق اخرى فلما افاق قال لي يا بني ادركني بعلي بن ابي طالب عليه السلم قبل الموت فقلت له وما تصنع بعلي
وقد جعلتها شورى بينهم فاشركت معه غيره فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان في النار تابوتا يحشر فيه
ستة من الاولين وستة من الآخرين من اصحابه ثم التفت الى ابي بكر وقال له احذر ان تكون اولهم ثم التفت الى معاذ بن جبل
وقال له اياك ان تكون الثاني ثم التفت الى سالم مولى حذيفة وقال له اياك ان تكون الثالث ثم التفت الي وقال اياك ان
تكون الرابع وقد اغمي الى يا ولدي في هذه الساعة فرايت التابوت في النار وليس فيه الا ابو بكر ومعاذ بن جبل وسالم واخاف
ان اكون انا الرابع فادركني بعلي سريعا قال عبد الله بن عمر فمضيت الى علي عليه السلم وقلت له يا ابن عم رسول الله ان ابي يدعوك
لامر قد اخزنه فقام عليه السلم معي فلما دخل عليه قال له عمر يا علي بن ابي طالب انتم اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة والحكمة وانتم
احق الناس بالعفو فهل لك ان تعفو عني وتجعلني في حل عنك وعن زوجتك فاطمة الزهراء فقال عليه السلم نعم اجمع المهاجرين والانصار
واصدق الحق الذي كنت عليه من بكة وما كان بيني وبين صاحبك ابو بكر من معاهدتنا واقر بجفنا واعفو عنك واجعلك في حل
قال فلما سمع عمر كلامه حول وجهه الى نحو الحايط وقال النار ولا العار فقام علي عليه السلم وخرج عنه فقال عبد الله بن عمر فقلت له
يا ابت لقد انصفك الرجل بكلامه فقال يا بني اراد والله ان ينبش ابو بكر من قبره ويضرم له ولابيك نارا وتصبح قريش هوا لين
لعلي بن ابي طالب والله لا كان ذلك ابدا ثم انه تأوه ساعة ومات في انحس الساعات وصار الى سقر لا تبقي ولا تذر ودفن
في اليوم التاسع من ربيع الاول سنة ثلثة وعشرين من الهجرة وقيل لاربع ليال بقين من ذي الحجة في السنة المذكورة وله من العمر
ثلثة وسبعون سنة ودفن في حضرة النبي من ذي الحجة وقد ذكر الشيخ المفيد في تاريخه انه طعن في اليوم السادس والعشرين
من ذي الحجة ومات في اليوم التاسع والعشرين منه وروي عن جابر الانصاري انه قال لما طعن ابو لولوة بعمر فقال له عمر يا عدو الله
ما حملك على قتلي ومن الذي دسك الى قتلي قال اجعل بيني وبينك حكما حتى اتكلم معك فقال له عمر بمن ترضى بيننا حكم عدل قال بعلي بن
ابي طالب عليه السلم فلما جاءه علي عليه السلم قال عمر لابي لولوة تكلم فقد حكم بيننا حكم عدل فقال انت امرتني بقتلك يا عمر قال وكيف
ذلك قال اني سمعتك تخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وانت تقول كانت بيعتنا لابي بكر فلتة وقانا الله شرها فمن عاد
الى مثلها فاقتلوه وقد عدت انت الى مثلها فقال له صدقت ثم اغمي عليه ومات **الفصل الرابع** في وصف حال سرور





هذا اليوم على التحقيق وهو من تمام فرح الشيعة المخلصين وهي كليات رايقة المعنى هو انه لما طلع السعد والاقبال من مطالع
الامال وهبت نسيم الوصال بالاتصال بالغدو والآصال بقتل من لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وهو عمر بن خطاب الفاجر
الذي قد فتن العباد ونتج العناد واظهر في الارض الفساد الى يوم الحشر والتناد ملأت اقداح الافراح من رحيق راح الارواح
ممزوجة بسحيق تحقيق السرور وبماء رقيق توفيق الحبور وادارها الساقي على المؤمنين من اهل الحق واليقين الطايفة المحقين
فاصاح بها يا صاح الا الملاح ولا امال الى العل بعد النهل الا العليل وما آمن معه الا قليل ولاح ضوء الصباح وفاح اقاح الفلاح
وهبت نسيم الافراح الاعلى الاكمه والمزكوم وهو من جوامع الخير محروم من ثواب هذا اليوم المعلوم كما قيل **شعر**
اما ترى اليوم قد بان السرور به ۔ يا حبذا من سرور جاء في القدر ۔ طاب التلذذ في الدنيا لذي خبر ۔ قد جاء في جملة الاخبار في البشر
في مقتل من بغى لا وفاء له ۔ دون البرية مجبول على الكفر ۔ يا نفس فابتهجي في حسن منفرج ۔ مع الاحبة في روض من الزهر
وانعمي في لذيذ العيش في مرح ۔ فصفو عيشك مأمون من الكدر ۔ بجمع من اهيل الفضل قد جمعوا ۔ حسن التغلغل في الاخبار والسير
هذا هو العيش لو دام الزمان لنا ۔ في دولة الحق رب الامر في البشر ۔ قال واشرقت الارض بنور ربها واهتزت وابتهجت
وربت وانبتت من كل زوج بهيج وتأرجت الارجاء بنشر طي طيب فتيق سحيق كل اريج واخذت من كل زينة وزخرف
ولبست من كل شيء اجمل مطرف وانبعثت حياضها واخضلت رياضها وازهرت اشجارها واينعت اثمارها وغنت
اطيارها فاغنت الاطيار عن الاوتار وعن الندارج الازهار وعن النعل اليابس يانع الثمار وعن صوت المزمار خرير الانهار
وعن تمايل السقاة ريح الاغصان وترجيع الاغاريد عن النغم والالحان **شعر** فاصبحت الاغصان من طرب بها ۔
تمايل والاطيار فيها تغرد ۔ يرق نسيم حين ينساب جدول ۔ ويشذ واهزاز حين يرقص املد ۔ يا اخواني فيا صاح
دع عنك اللوم وغنني باحاديث هذا اليوم وانعش خاطري بذكره مع هولاء القوم واشرح صدري بطيب حديثه
حتى انسى ما لقيت من قديم الهم وحديثه ولا تكتم عني منه فتيلا ولا نقيرا واعد حديثه علي وكرره تكريرا كما قيل في هذا المعنى
**شعر** كرر حديثك قد تضوع ريحه ۔ مسكا وطاب على السماع صحيحه ۔ واعده حتى تشتفي من طيبه ۔ مضنى الفواد وصبه وجريحه ۔
وحديثك المرفوع صله لمسمعي ۔ فعساه من الم الملام يريحه ۔ وعساه يقطع من رسايل ادمعي ۔ ويزيل معضل علتي ويزيحه ۔
لو كنت تروي مسندا من لوعتي ۔ لرويت منه ما يطول شروحه ۔ فكيف اطير من شدة السرور وكاد فوادي يلحق بلجعات الطيور
فلقد رقدت في هذا اليوم العين الساهرة وقرت القلوب النافرة وشفيت انفس اشرفت على التلف وانتعش قلب
اوذي بوارد الاسى والاسف ورفع الماء كان في الحضيض فنال الشرف واحيى روحا اماتها الهم وانعش نفسا لازمها الغم
فاشترك ما بقي من رمقها وخلصها من لوعتها وحرقها حتى تبلج صبح الحظ الآنس وابتسم ثغر الدهر العابس وقهقه العيش بعد الخطوب
ولم تبق حاجة في نفس يعقوب فعم بنا فقد نلنا الاماني والمراد قد حصل وخضاب الهموم بالتداني قد نصل وطبنا وطربنا وشربنا
وشربنا وغردت مناطق طيورنا وضعف الهم لمضاعفة سرورنا وفاح العبير بين ايدينا من المجامر وراح النصب لما كان بنا مخامر
واقبلت طلايع الاقبال في جحافل وعساكر تتبع اوايلها الاواخر ودقت كوساتنا الكووسنا ورقصنا تعلو بنا ورؤسنا

واستنطقنا السن عيدا اننا وكدنا ان نطير ونحن في مكاننا فيا طربي طربي ويا عجبي عجبي فان هذا يوم عيد عادت
به الارواح وانتعشت به قلوبنا بطيب السرور والانشراح فما علينا في هذا اليوم من جناح فقم واغتنم فرصة شراء المسرة
من قبل يوم لا مشتري فيه ولا بايع ودراع ايام عمرك بانفاقها في المسرات فان ايام العمر ودايع وزح عظايم البلوى ولا تنس
نصيبك من الدنيا ولا تدخل على نفسك الهموم وسلم امرك الى الحي القيوم وكن مع القوم الذين افرغوا في قوالب الجمال
وتجلببوا بجلابيب الجلال واتصفوا بصفة الكمال والفضل والافضال وتعلقوا باطراف الفضايل ورفضوا قبيحات
الرذايل واظهروا احسن اخلاقهم حسن المخايل ولطف الشمايل وقامت على الذي منا دمتهم اوضح الدلايل ومقامهم في كل
سواء فلا يقال وما منا الا له مقام معلوم كانهم في المجالس لؤلؤ منظوم الذين هم بالحق يعملون وبسنة النبي وآله مستمسكون
ولامره ونهيه مطيعون ولوصيته متبعون وبدين الايمان يدينون وعليه يحيون ويموتون وعليه يبعثون ويحشرون
وفي الجنان غدا يتنعمون اولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون شعر عصابة من سراة الناس منجبة، صيد غطارفة
ليسوا باغمار، غر ميامين وصالون قاطعهم، شمس العداوة اخاذون بالثار، هم اذا المحل وافى سحب امطارهم
وان رحى الحرب دارت اسد احذار، المنعمون بلا من يكدره، المانعون حمى الاعراض والجار، الطاعنون وساق
الحرب قائمة، والمطعمون على عسر وايسار، يعفون عمن اتى ذنبا بحلمهم، ولا يجازون عن عرف بانكار، مناظر حسنت
والقول يشفعها، منهم فقالوا بهذا طيب اخبار، تراضعوا درة الانصاف بينهم، كما يحول لهم جور بافكار، تجلببوا
بجلابيب المكارم والآداب لكنهم عارون عن عار، من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم، مثل النجوم التي يسري بها الساري،
واما انت يا هذا فاطلق عنان فرس سرورك في ميدان اهل العقل والادب واطلق لسانا اخرس بحبورك بين اخوان
الجذل والطرب فان هذا اليوم من افضل البركات وان هذه الحسنة من احسن الحسنات وتلاف ما ذهب من الاوقات
بالخوف والحسرات ففي هذا الوقت انتهاب اللذات واعلم ان الحسنات يذهبن السيآت وامرح بين رياض الفرح
والهنا واسرح في ميادين الرضى والمنا قم بنا نرفل في ثوب الهنا ان الرضا بترك عين السخط والتقط اللذة حيث امكنت
فانما اللذات في الدهر لقط وانت يا صاح اتبع اهل الحق في هذا المقام والمقال ولا تكن ممن حال عن هذا الحال وانشد
غير متوقف ولا متراجع ولا مشاقق ولا منازع بين اولئك القوم في هذا اليوم واتل ما نسخ من غرايب الاشعار وعجايب
الاخبار بافصح لسان واوضح بيان وقم قيام المحب الطايع وانشد بترتيل حسن لدى كل منصت وسامع ما يحسن
انشاده في اليوم التاسع من شهر ربيع الاول واشرح حال ما يونق ايراده فيما عليه المعول تسر به اهل الايمان تكمد به اهل الكفر و
الطغيان معتقدا ذلك من اعظم الوسايل الى ربك يوم حشرك واكمل الفضايل يوم بعثك من قبرك قصيدة تجلى الطروس
بجواهر مصارعها وتسر النفوس بتواصل مقاطعها نظمتها قبل ابتدائي بتاليف هذا الكتاب والله الموفق للصواب
تبسم الزهر عن ثغر من الدرر، لما افتكن بنات الدهر في غرر، واصبحت جبهات الدين زاهرة، ترنو بناظرها في رونق نضر،
وردت الملة الزهراء باسمة، بعد العبوس بوجه مسفر زهر، واستبشرت برجوع الروح ثانية، وهنيت بقدوم العز والظفر،

والعدل

٩

والعدل في الارض اضحى وهو منتشر، والظلم والكفر قد ولى على الدبر، والسرب اصبح في امن وفي يمن، بعد المخافة من بؤس ومن حذر،
والارض قد ازهرت في زهرها عجبا، ونقط الدوح في نوع من الزهر، وفاح نشر شذاها في الدنا، وقد ماج الكون من طيب الشذا العطر،
وطاب نشر رياض الارض وانتشرت، لما تباشرت الارجاء بالبشر، وناحت الورق بالاوراق بالشجر، ونغمت فرحا في غيهب
السحر، مرنحات بجنس الصوت ناطقة، ها انت ناس بما قد صار في صغر، فذكرتني ربيعا قد اتى فرحا، من بعد ما صغر ولى على الاثر،
لما ادعت فاطم الزهراء نحلتها، من النبي بما قد جاء في الخبر، في مجلس من ابي بكر تحاكمه، قد ضم مجلسه جمعا من البشر، ان العوالي وما
والاه من فدك، عطية من ابي مالي ومدخر، فقال هاتي شهودا يشهدون على، دعواك حقا فهذا الامر في وعر، فاقبلت
بشهود يشهدون على، تصحيح عرفان ما في الامر من نكر، لما تبين ما في الامر من فدك، بانها من عطايا سيد البشر، فردها ثم اعطاها
الكتاب على، تسليمها فدكا يا صاح فاعتبر، فجاءه عمر يسعى على عجل، في زمرة من اخس القوم في الزمر، معقبا لابي بكر اللعين بما
اعطى لفاطم من حكم ومسطر، مبطلا ضمن ما ضم الكتاب وما، في حكمه سغبها هذا من العبر، وظل يبرق فيه عامدا سغبها،
مبقرا بطن ما في الحكم من سطر، ودع فاطمة الزهراء ودافعها، عن ارث والدها المختار من مضر، مخالفا لكتاب الله مجتريا،
على البدايع لم يجعل بمؤتمر، محرفا لكتاب الله مفتريا، على الرسول بقول الزور والهذر، مهدما ما بنى المختار من حكم، فاصبحت
ملة الاسلام في دثر، مكذبا بكل ما اوحى الاله الى، رسوله وبما في الذكر من سطر، محرما ما احل الله من عمل، مخالفا كل ما قد جاء
في الزبر، محرفا بيت وحي الله في سفه، وعاود الكفر لا يخشى من الوزر، وشمر الدين وارتد اللعين عن الدين المبين كفعل
الكاذب الاشر، وعاند المرتضى الكرار حيدرة، مستهترا ايه لله من كفر، زار على عترة الهادي النبي هم، مطهرون من الادناس
والقذر، ويل له كيف رد الطهر فاطمة، عن حقها لم يخف من منشئ الصور، باي وجه يلاقي المصطفى ولقد، آذى البتول بقول فقد
الفحش والضرر، هذا ولم يكفه الطاغي فاضغطها، بالباب قسرا على ما جاء في الخبر، وآمر قنفذا بالسوط يضربها، واحتز تاه لما لا
من الضرر، فاسقطت بجنين آه واعجبا، ما في الصحابة من ناه ومنتهر، يا للحمية ما للطهر فاطمة، من البرية من حام ومنتصر،
هناك ست النساء الطهر فاطمة، بنت النبي على الغدر والخطر، دعت عليه ببقر البطن منه وما، قد صار فيه بامر غير مستتر،
اجاب دعوتها الباري وبلغها، حسب المراد على ما جاء في الخبر، في تاسع من ربيع الاول انكسرت، عصا الفجور مع العصيان في الاثر،
وهلك فرحا يوم الرواح به، نار السعير وما فيها من السعر، وغادر اللات تبكيه وتندبه، ما بين اهل ولاة الغدر والكفر،
يبكيه كل غوي في غوايته، من الفريقين من جن ومن بشر، يا صاحبي ان هذا عيد فاطمة، عيد السرور ببقر البطن من عمر، ونادين اهيل
الدين في فرح، مرنحا طبت من يوم ومن خبر، يوم به كسفت شمس الضلال وقد، راع البدايع منه فقد ذي نظر، يوم تبتسم
ثغر الدين وابتهجت، سبل الهداية بعد العسر في يسر، يوم اقر به عين البتول وعين المصطفى وعلى خيرة الخير، يوم به فرحت آل النبي
ومن، والاهم من جميع البدو والحضر، يوم به فرحت اشياع حيدرة، وعاش كل فؤاد مات من كدر، يوم به سر اشياع الحيدرة،
وطاب مجلسهم فيه على السرر، يوم تنفس فيه المستضام به، وفاز بعد انقضاء الهم بالوطر، يوم التودد يوم المستطاب به
يوم التزاور يوم العز والظفر، يوم التحبب يوم المستراح به، يوم التجاوز عن اثم وعن وزر، يوم به تم عز الدين وقد،

زاد السرور وابدى كل مستتر، يوم به صاح ابليس الغوى ضحى، بجمع من غواة الجن والبشر، وبث اعوانه في جمعهم فغدوا،
واقبلوا زمرة في الحال في زمر، حتى اذا اجتمعوا من حوله فعلا، عليهم وغدا ناع على عمر، وقام فيهم خطيبا قايلا لهم، اليوم مات
عماد الكفر والفجر، اليوم مات رئيس الفاسقين ومن، ساد الاباليس من جن ومن بشر، اليوم مات الذي قد كان يعضدني،
على البدايع من كفر ومن اشر، اليوم قد مات شيخي في النفاق ومن، يوم الفخار به قد تم مفتخر، اليوم مات قوام الجور وانفصمت
عرى الضلال وصار الكفر في دثر، ويلاه ويلاه من لي بعده رجل، مغير جل امر الدين بالغير، ويلاه ويلاه من مولى ومنعفر،
افديه من نازح عني ومنعفر، ويلاه ويلاه من حزني عليه مدى، الايام حزنا مديا دايم العمر، قد كان يعجبني افعاله وله،
بكل منكر فعل غاية النكر، ابدى عجايب كفر ليس يعقلها، من الاباليس الا كل ذي نظر، ولا ارى مثله في الخلق ذا فتن،
ولم يكن غيره يوما بمقتدر، ما حيلتي واحتيالي آه وااسفي، عليه دهري فهذا منتهى الكفر، فيروز لا شلت الكفان منك لقد،
قتلت غدار قد هنيت بالظفر، بقرت بطن عدو الله مذ نتجت، منه البدايع بالصمصامة الذكر، عتل ثم زنيم الاصل
ذي دنس، بغي ام لئيم غير معتبر، ظهرت بالكفر في قتل الغوي ومن، عادى النبي وآذى البضعة الطهر، قتلت اول من سن
الخلاف على، آل النبي مدى الايام والعصر، قتلت فرعون اهل البيت من صدرت، منه الجراة في تاخير ذي القدر،
قتلت جبت عنوان الفسوق به، عجل الضلالة محسوب من البقر، قتلت مذ مات لم يومن بخالقه، وفاسقا لم يكن
يوما بمزدجر، قتلت من عاند الكرار حيدرة، وشيعة المرتضى طرا بلا نكر، بالله يا سعد عد ذكر المقتله، وكرر القول
هذا القتل من وطرى، طربت من قايل ذا يوم مقتله، بالله زدني فذا من اطيب الخبر، فذكر مقتله عندي بلا نكر،
اشهى الى مسمعي من نغمة الوتر، وغنني باسمه يحيي فوادي فتى، قد مات همّا مدير الكاس قم فدر، (وصل) ودر برفق على جمع الرفاق ضحى،
صهباء ليس لها عهد بمعتصر، ولا تخف زلة يوم المعاد فذا، عيد به تحسم الاوزار من وزر، ما العيد عيد ولكن يوم مقتله،
عيد به عادت الارواح في الصور، يطيب طوبى ما جاء من خبر، في قتله ابدا ناهيك من خبر، يا من يرى النيرين والايمان من رجل،
قد شاب مذ شب بين الكفر والغدر، ام كيف ترجو صلاحا من فتى جبلت، بالكفر طينته في عالم الصور،
ويل له سيلاقى تحت ما كسبت، يداه فخذ ما شئت او فذر، ويل له وللشيخ قد تقدم، اذا مضوا بها طرا الى سقر،
وقدرت لها نار موججة، من الجحيم فلا منجى من القدر، سيقدمان على ما قدماه لدى، رب العباد بذنب غير مغتفر،
يعضضان غدا كفا بها اسفا، على فعالها كالنادم الحصر، ماذا الجواب غدا يوم المعاد لدى، رب العباد بما قد ساء من نكر،
اقسمت بالله والبيت العتيق وما، سعى بمكة من ساع ومعتمر، ما اس الجور والعدوان غير ابي، بكر ولا اساس من ظلم
سوى عمر كلا ولا آمنا بالله ربهما، ولا باحمد يوما سيد البشر، مثلا هما الجبت والطاغوت قد قفنا، جل البرية من باد
ومن حضر، ضلا معا واضلا الناس ويحهما، سيلقيان غداة الحشر في سقر، وثالث القوم ابدى في الورى عجبا،
وسار بين البرايا اقبح السير، تعسا وسحقا له فيما جنى، وجنى من القبايح من زور ومن وزر، انى الى الله من فعل الثلاثة في
الاسلام دهري الى يوم المعاد بري، قوم لئام غواة في النفاق نشوا، بين الضلال وبين الكفر والخطر، قد غيروا ملة الاسلام
ويحهم



ويحهم، ودين احمد مامون من الغير، فاقروا السلام على الاسلام قد درست، آثاره حين دفن الطهر بالاثر، وليس
للدين والاسلام منتصر، الا ظهور فتى لله منتصر، القايم الحجة المهدي خير فتى، مظفر للبرايا خير منتظر، الصالح
الخلف المنصور رب هدى، يدعى ابا صالح الممدوح في السور، ظل الاله على جميع الانام، ومصباح الظلام امام العصر والعصر،
حامي الحقيقة محمود الطريقة من، ساد الخليقة من بدو ومن حضر، ياتي في البيت بالرايات يقدمه، من الملائك جمع غير مستتر،
عيسى المسيح له عون وحاجبه، والخضر خادمه في كل مؤتمر، يمده الله في جيش يجيش به، ضيقا صدور رقاب المهمه العفر،
مولى اذا سار سار النصر يقدمه، مؤيدا بالهدى والنصر والظفر، فيملأ الارض عدلا بعد ما ملئت، جورا ويقمع اهل الكفر والفجر،
معيد دين الهدى تزهو شرايعه، غضا جديدا بوجه مسفر زهر، يا صاحب الامر في ذا العصر ادركنا، فالدين في تلف والناس في ضرر،
تفرق الناس في الاديان واختلفوا، وكفروا بعضهم بعضا على الغدر، والفي مقتسم في كف غيركم، وكلكم في جميع الفي في صفر،
والدين قد درست آثاره وغدت، معالم الدين والدثر ى، ومس شيعة اهل البيت ضر اذى، من النواصب اهل الغدر والختر،
فخلص الشيعة الابرار من كدر، فالناس في هذه الاوقات في عسر، يمسون في جزع من كل نايبة، يغشاهم كل يوم دايم الغمر،
ويصبحون على خوف ومن تعب، من العدو وبلبال من الحذر، ويظهرون اعتقادا غير ما اعتقدوا، خوفا وتلقاهم في اعظم الخطر،
واستعذبوا جرع التعذيب من جزع، اصابهم ولما ساقوه من ذعر، مشردين عن الاوطان من وجل، ومن بلاء ومن سوء ومن ضجر،
يا غايبا غاب عن هذا المقام لما، آن الاياب فهذا منتهى السفر، قد حان امرك والباري يدبره، والغالب الله اعلى كل مقتدر،
والوقت دنا ستكو والامر امركم، وانت بالمنظر الاعلى من البشر، والحكم حكمك في هذا الاوان اما، آن القيام بحكم الله ذي العذر،
والدهر طوع لك والاقدار نافذة، وحكمك الآن مامون من الغير، يا حجة الله يا خير الانام ويا، نور الظلام ويا ابن الانجم الزهر،
ارجو من الله ربي ان يبلغني، ارى اللعينين راي العين بالنظر، فينبشان كما قال النبي لنا، من بعد دفنهما في ساير الحفر،
ويشهران بلا ريب ولا شبه، على رؤس الملا من ساير البشر، ويصلبان على جذعين من خشب، ويحرقان بلا شك ولا نكر،
هناك تشفى قلوب طالما ملئت، هما وتصبح بعد الهم بالبشر، وتصبح الشيعة الاطهار في فرح، ويكشف الحزن بعد البوس والكدر،
يا آل احمد يا سفن النجاة ومن، مديحهم جاء في القرآن والسور، اعددت حبكم ذخرا لآخرتي، نعم الذخيرة انتم خير مدخر،
وليس لي عمل ارجو النجاة به، الا ولايتكم يا خيرة البشر، ومدحكم جنة من حر نار لظى، ارجو به جنة في يوم منتشر،
دونكم يا ولاة الامر مونقة، رقت فراق معانيها لذي بصر، غراء رايقة حسناء فايقة، جاءت وفي جيدها عقد من الدرر،
يا بشر كل محب طاب مولده، على الولا والبرا مذ صار في الصور، وتكمد الناصبين الباغضين ومن، قد صار مذ صار بين الكفر والغدر،
من عبد عبدكم ياسين نجل فتى، الصواف احمد رب الشعر والفكر، صلى الاله على ارواحكم ابدا، ما ناحت الورق بالاوراق في الشجر،
وجاد اجدائكم سح السحاب وما، تبسم الدهر عن ثغر من الدرر، وهي من تمام ابتهاج الانفس بالسرور وانفراج الهموم عن
القلب المكسور بالحبور ايها المحب لآل الرسول وقرة عين الزهراء البتول لا تكن عن فضل هذا اليوم من الغافلين وعن السرور فيه من النايمين
وتنبه لتلك النعمة الكبرى وتلذذ بالمسرة البشرى وتمايل باثواب الجذل والسرور وانعم برياض اللذة والحبور فان هذا اليوم

من افضل الاعياد لدى خالق العباد وعيد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى امير المؤمنين والائمة المعصومين و
فاطمة الزهراء البتول ومن تابعهم من اهل المعقول والمنقول من الطايفة المحقين واهل الحق واليقين وينبغي لاهل الايمان وذوي الدين
والايقان ان يتنوقوا في هذا اليوم بالفرح والسرور وليلبسوا ما يمكنهم من الثياب الفاخرة البهية وادخال السرور على فقراء الشيعة
الامامية فانه من افضل الطاعات واكمل الصدقات ومن احسن العبادات فرحًا بقتل العتل الزنيم والافاك الاثيم نجل صهاك
الحبشية الفاجرة البغية الذي اغتصب ابنة النبي تراثها وحاز دونها ميراثها ورفع عليها صوته وقنعها سوطه فدعت عليه
فاستجاب الله دعاءها عليه وخيبت ظنه واتاح الله له من بقر بمديته بطنه ونقله الى دار نكاله وحشره في قرار وباله واصلاه
ناره الحامية وعجل الله روحه الى جحيمه الهاوية وصب على هامته مقامع الزبانية وعذبه عذابا تستغيث منه اهل النار
في النار ومن تابعه من الاشرار من الظالمين والمنافقين والناصبين والقاسطين والمارقين والناكثين والحمد لله رب العالمين
وهذا آخر ما سمحت به قريحتي ورويتي مع تشتت الاهواء واختلاف الآراء ونزارة علمي وشتات شملي وقصور لساني
وفقد بياني وقلة براعتي واضطراب عبارتي ولو لم يكن المقصود من تحرير هذه الرسالة وتقرير هذه المقالة الا سرور
العترة النبوية والشيعة الامامية الاثني عشرية لكان فيه كفاية ونهاية وغاية وهداية والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
كثيرا في ٢٨ شهر ربيع الآخر سنة ١٠١٤ قد نقلتها بحمد الله تعالى في شهر
جمادى الاول سنة ١٠٢٤ وفقنا الله تعالى للتبرك بهذه الرسالة
فرحا وسرورا ونشاطا وحبورا وتعيشا بقبول



قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم
يا علي اتريد ستمائة الف شاة او ستمائة
الف دينار او ستمائة الف كلمة فقال علي عليه السلم
اريد ستمائة الف كلمة فجمع النبي عليه الصلوة والسلم ستمائة الف كلمة
في ست كلمات فقال يا علي اذا رايت الناس يشتغلون بالفضائل فاشتغل انت
باتمام الفرايض والثاني اذا رايت الناس يشتغلون بعمل الدنيا فاشتغل انت بعمل الآخرة
والثالث اذا رايت الناس يشتغلون بعيوب الناس فاشتغل انت بعيوب نفسك والرابع اذا رايت الناس
يشتغلون بتزيين الدنيا فاشتغل انت بتزيين الدين والخامس اذا رايت الناس يتوسلون بالخلق فتوسل
انت بالخالق والسادس اذا رايت الناس يشتغلون بكثرة العمل فاشتغل انت بصفوة العمل ه

من كلام مولانا امير المؤمنين ويعسوب الدين علي بن ابي طالب عليه السلم
يا ايها الناس المغرورون بهذا الظل الزايل والنور الافل والتراب الحايل
انما مثلكم كمثل حمار معصوب العين مشدود في طاحونة يدأب ليله ونهاره فيما نفعه
قليل وعناؤه طويل وهو مع ذلك يعتقد انه قد قطع المراحل
وبلغ المنازل حتى اذا كشفت عيناه وقد اصبح ورأى انه مكانه لم يبرح
اخذ فيما كان فيه وعاد الى ما كان عليه فالحق بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وعلى هذا والله مضت القرون
طرا وهلم جرا فرحم الله امرأً اخذ لنفسه واستعد لرمسه وعلم من اين وفي اين والى اين ه